

كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) (حلقة) 302 - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى الموسوم بكرسي المتنبى. ونحن الان الحمد لله تعالى في الحلقة الثالثة بعد المئة الثانية في القصيدة الثامنة والثمانين وهي قصيدة جديدة ليست قصيدة كبيرة انما هي مقطعة - 00:00:00

من خمسة ابيات وورد عليه كتاب ابي الفتح ابن ابي الفضل ابن العميد يتشوقه. فقال يعني ابنه العميد بعث الى المتنبى كتابا يضمن هذا الكتاب شوقه اليه. فقال مبن اللي قال المتنبى - 00:01:30

ردا على هذا الكتاب قال بكتب الانام كتاب ورد فدت يد كاتبه كل يد. يخبر عن حاله ويذكر من شوقه ما نجد واخرق رأيه ما رأى وابرق ناقضه ما انتقد - 00:01:50

سمعنا سؤال فافظه خلقنا له في القلوب الحسد. فقلت وقد فرس الناطقين كذا يفعل اسد بن الاسد. طيب قال بكتب الانامي كتاب ورد. فدت يد كاتبه كله يد يعني بكتب هذه الباء - 00:02:10

قالوا في النحو متعلقة بمحذوف تقديره يفدى يعني يفدى بكتب الانامي كتاب ورد. فيفتى هذا الكتاب الذي ورد من ابن العميد بكل كتب الانام والاعلام الخلق فهو اعظم كتاب وصل اليه. فكل كتاب دونه دون - 00:02:34

وكل كتاب يفدى بهذا الكتاب. هم. لانه اعظم منهن جميعا. ورد جاءني يعني ورد الي. فدت يد كاتبه كل يد يدعو يد ابن العميد ان تفدى بكل يد اخرى فتبقى هذه اليد صحيحة تكتب هذا الكلام الجميل. واضح طبعا انه هناك يعني ابيات - 00:02:53

عجلة ليس فيها ذلك تلك البلاغة ولا الفصاحة ولا القوة في اللفظ ولا العلو في كعب الاسلوب ولا غيره. لكن حتى قال لانه قال ارتجالا ايضا. اذا قال فدت يد كاتبه كل يد. ثم قال في البيت الثاني يخبر الكتاب عن حاله - 00:03:15

حالما حال هذا الممدوح وهو ابن العميد. عندنا يعني يذكر شوقه الينا فيخبر هذا الكتاب عن حال الممدوح او حال ابن العميد في شوقه وما حاله شوقه عندنا يعني الينا ويذكر - 00:03:35

في شوقه ما نجد ولكن يا ابن العميد انك تذكر من شوقك الينا ما نجد ايضا من شوقنا اليك فكما تشتاق الينا فاننا نشتاك اليك وان الوجد ممكن نجد ما نجد او من الوجد - 00:03:52

اللي طبعا اه مثله ما قاله عمر بن ابي ربيعة. لما قال اه ليت هندا انجزتنا ما تعد وشفت انفسنا مما اتجد يعني مما تجد هذه النفوس من الوجد يعني وهو شدة العشق. فيمكن يقول ويذكر من شوقي ما نجد يعني ما فينا ما - 00:04:06

له من الشوق والعشق والتوق الى لقائنا هو ايضا آآ شوقنا وتوقنا وعشقنا للقائه او نجد من الوجود او وجدان الشيء لقيانه يعني. الامران آآ واردان. طبعا البيت الثاني آآ رواه اكثر من راو. فالواحد رواه - 00:04:26

آآ يعبر عما له عندنا. ها مش قال آآ رواية العكبري يخبر عن حاله عندنا. اما الواحد فقال عبروا عما له عندنا يعبر يعني زي يخبر بس يختلف بدلا ان يقول اه عن حاله قال عما له عندنا اي ما له - 00:04:46

عندنا من الشق وروى ابن الجندي يعبر عما لنا عنده. فهو بده يقول انه الذي عبرت به عن الشوق اه شوقك الي من العميد لا آآ انت لم تعبر عن شوقك الي انما عبرت عن شوقي اليك فهذا التعبير الذي قلته انت هو الذي - 00:05:06

كنت اريد ان اقله فلم اقله انا بل سبقتني الى اقتناص القول فيه فقلته. هذا اذا رويانا رواية ابن جني حين قال يعبر وعما لنا عنده هو عبر عن نفسه ولكنه كانه عبر عما فينا من شوق اليه. اذا ثلاث روايات لهذا البيت الثاني. ثم قال - 00:05:26

في البيت الثالث واخرق منه الاخرق الكتاب هذا الذي وردني اللي هو الخط هذا الذي الكتاب المخطوط واخرق رأيه من يراه ما رأى من حسن الخط وابرك ناقضه ما انتقد ابرق جعل بصره يعني يصيبه البرق. يعني ينخطف - [00:05:49](#)

اه ابرق ناقضه؟ يعني من تلفظ بالفاظه من نقد اللفظ من قرأه باللفظ ما انتقد ما رآه من حسن لفظه اي ما انتقده ما اختاره ابن العميد من الكلام لانه بالفعل كان مترسلا وصاحب صنعة في - [00:06:09](#)

الكتابة فهو بقول لك قد اختار الفاظه بعناية فالذي يقرأ هذه الالفاظ يبرق بصره. وفي ذلك اشارة الى قول تعالى اه فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. اه فابرق يعني ايش؟ خطف - [00:06:29](#)

بصره لحسن يعني اللفظ وجماله. الشطر الاول واخرق مأخوذ من خرق الظبي اه اذا فزع مم وخرق الانسان او خرق الانسان اي اذا فزع. فزع تحير يعني ارتاع ارتاع مش خوفاً آ وآ - [00:06:49](#)

يعني خشية لا ارتاع من جمال ما رأى. قال لك يا اخي يعني راعه الخط جمال الخط. ها واخرق رأيه رأى الخط المنظوم الذي كتبه ابن العميد الجميل المتناسق فاخرق - [00:07:10](#)

آآ يعني رؤيته رأيته هذا اسم فاعل. الذي رأى. ما رأى من حسن الخلق. طبعاً آآ المتنبي قال من قبل ان نية لو لاقتهم وقفت خرقاء تتهم الاقدام والهرب. هم. يعني خرقاء متحيرة - [00:07:31](#)

ها هو نفس الشيء واخرق يعني حيره ثم قال في البيت الرابع اذا سمع الناس الفاظه يعني اذا سمع الناس يعني هو ذهب الى اه اه حسني النظر وحسن جمال الخط وحسن اللفظ يعني انت تستمتع بجمال الخط - [00:07:50](#)

وتستمتع بنطق هذه الحروف او هذه الكلمات وتستمتع بسماعها اشتغل على ثلاث جهات في في يعني في الحديث عن سطرين كتبهم ابن العميد. اذا سمع الناس الفاظه يعني اذا سمع الناس الفاظ هذا - [00:08:12](#)

الكتاب الذي كتبه خلقنا هذه الالفاظ له في القلوب الحسد. حسده كل الناس على هذه الالفاظ. يا الهي كيف اتيت بهذه الكلمات؟ ليت لنا اغتلك وليت لنا فصاحتك وجمال خطك وحسن اسلوبك. هم. اذا سمع الناس الفاظه خلقنا يعني الالفاظ هاي انه النسوة - [00:08:29](#)

عائدة على الالفاظ او الممتنيس له يعني لهذا الممدوح في القلوب الحسد. فقلت البيت الخامس فقلت قد فرس الناطقين. يعني ايش؟ افترسهم. الناطقين الذي ينطقون الخطباء او الذين ينطقون اي الكتاب فقلت وقد فرس الناطقين كذا يفعل الاسد بن الاسد. يعني اسد ابن اسد فطبيعي - [00:08:49](#)

جدا ان تفترس على الوضع الحقيقي في الميدان الناس والملوك كلهم وعلى الوضع الاخر اللي هو بالكتاب ان تفترس آآ الكتاب والخطاط. لكن هذا البيت لم يعجب الواحد لم يعجبك يا وحدي انت حر لكن تبعه على ذلك العكبري. يعني العكبري نقل عنه. نقل عن الواحد. الواحد يعني - [00:09:18](#)

المتنبي في هذا البيت ساقراً لكم ما قاله الواحد. والعكبري تابعه شايعه. اجا البرقوقي بعد الف سنة شايعهما كل واحد بنقل من الآخر. العجيب يعني هذا والله تعجبت له بعدين اطلعت وازداد اطلاعي لنقل على شروح المتنبي انه ينقلون ينقلون الكلام نقلاً - [00:09:46](#)

يعني لو كان نقلاً خفيفاً لا بأس لكن احياناً البرقوقي ينقل نقشاً ينقش الكلام نقشاً وكذلك يفعل العكبري بالواحد. يعني الواحد ربما اه ابتدع احياناً يعني اللفظ له يعني انا لا اخذ لا على العكبري ولا على البرقوقي ولا على ما كل من جاء من من بعد العكبري ان يقول الرأي الذي قال - [00:10:04](#)

الواحد من سبقوهم مش لا ليس شرط واحد اي واحد سبق العكبري ان ان يتهدى بهداه ولكن الا يعيد اللفظ نفسه اعادة اللفظ عجز وضعف ولا اراها. معنى الجميع من ذكرت من الشراح يعني آآ اهل علم. ونحن تلاميذ - [00:10:29](#)

او تلاميذه بين ايديهم. طيب شو قال؟ الواحدة في هذا المعنى دعوني اقرأ لكم ما قاله الواحد. هذا طبعاً شرح الواحد وثلاثة اجزاء قال ولو خرس المتنبي والله صعبة. بقول يعني بقول لي اتمنى ان المتنبي خرس اه كان اخرس او اه كان يشتمه يعني -

لو خرس المتنبي ولم يصف كتاب ابي الفتح بن العميد بما وصف لكان خيرا له. من يقول الواحدي عن اي بيت؟ عن هذا البيت الاخير او على الاقل هذه الابيات - [00:11:13](#)

اه لكان خيرا له وكأنه لم يسمع وكأنه لم يسمع قط وصف كلام قل شو هذا الحكي بتحكيه انت قاعد رفعت الكتاب الى اعالي السماء كانك ما عمرك يعني ورد كتاب اليك مثل هذا الكتاب كتاب بسيط قال لك انا اشتاق اليك - [00:11:23](#)

وحاب اشوفك يعني مش اشي عظيم من انه قال لك اياه. وايضا الم تطلعي على اه يعني اساليب الاخرين في وصف الكتب حتى تصفه بهذه الصفات فرس الناطقين. شو فرس - [00:11:40](#)

ناطق قناعك تقول وكأنه لم يسمع قط وصف كلام. واي موضع يستهزأ بالواحد واي موضع للاغراق والابكار والابراك والفرج يعني الافتراس والفرس في وصف الالفاظ والكتب. هل احتدى اقتدى يعني؟ على مثل قول البحتري في قوله يصف كلام ابن - [00:11:50](#) ايات هذه الابيات للبحتلين. هم في نظام من البلاغة ما شك امرؤ انه نظام فريد او ما شك مروان انه نظام فريدي وبديع كانه زهر الضاحك في رونق الربيع الجديد. مشرق في - [00:12:10](#)

بالسمع ما يخلقه عوده على المستعيد. ومعان لو فصلتها القوافي هجنت شعر جرول وليبد مستعمل الكلام اختيارا وتجنبنا ظلمة التعقيد. وبعد ان ذكر ابيات البحتري قال او هلا يعني يا ليتني ربع على ضلعه - [00:12:30](#)

خلاص سكت يعني فلم يكن معورا يعني ابدى العور والعيب في قوله تبدو مقاتله يعني تبدو الاماكن التي يعني يؤخذ عليه فيها هذه الالفاظ. فهو مقتل بالنسبة له ان يقولها مثل هذا الوصف - [00:12:50](#)

بيدخلوا في المتنبي كتير احيانا هؤلاء العلماء. طيب المقطعة خلصت لكن الحلقة لم تنتهي. دعونا نبدأ بالقصيدة التاسعة والثمانين في هذه الحلقة كذلك. اذا آآ ما زلنا في الحلقة الثالثة بعد المائتين ولكننا انهينا المقطع - [00:13:08](#)

حتى الثامنة والثمانين والان سنذهب الى القصيدة التاسعة والثمانين والتي عنوانها نحن نعنون دائما آآ قصائدنا بالشرط ومن كل قصيدة نسييت وما انسى عتابا على الصد. وقال مين المتنبي؟ يمدح ابا الفضل ومن ابو الفضل ابن العميد ما زلنا في دائرة ابن العميد - [00:13:26](#)

وقال يمدح ابا الفضل ابن العميد ويودعه خلاص بكفي. هيك المتنبي. يعني جلست عندك سنة بضعة اشهر يكفي وانا ساقيم في الرجان ولا ولا في آآ مغالي الشعب طيبا في المغاني بمنزلة الربيع من الزمن جميلة صحيح لم اري في - [00:13:46](#)

جمالها بجمالها في حياتي ولكن يعني جمالها يبهت بعد اول اسبوع. لدي اشياء اخرى اذهب اليها ليست الطبيعة وحدها فحسب وليس الملوك وحدهم فحسب وليس الناس وليس الجبال وليس الوديان وليس الاوطان - [00:14:06](#)

هناك انا انا ذاتي التي ابتعدت كلما سرت نحوها الى النجوم هي خلف النجوم. كلما رأيت انني اقتربت منها ابتعدت عني فانا اطارد ذاتي. طيب شو قال نسيته اتروى نسيته نسيته وما انسى عتابا على الصد - [00:14:27](#)

ولا خفرا زادت به حمرة الخد ولا ليلة قصرتها بقصوره اطالت يدي في جيدها صحبة العقد. ومن لي بيوم مثل يوم كرهته قربت به عند الوداع من البعد. والا يخص الفقد شيئا فاني فقدت. فلم افقد دموعي - [00:14:49](#)

ولا وجدي تمن يلذ المستهام بمثله. وان كان لا يغني فتيل ولا يجدي. وغيظ على الايام كالنار في الحشاة ولكنه غيظ الاسير على القد. فاما تربني لا اقيم ببلدة فافته - [00:15:14](#)

دي في دلوقي من حدي. يحل القناة يوم الطعان بعقوتي. فاحرمه عرضي. واطعمه وجلدي تبدل ايامي وعيشي ومنزلي نجائب لا يفكرن في النحس والسعد. وواجه فتیان حياء ان تلمحوا عليهن لا خوفا من الحر والبرد. وليس حياء الوجه في الذئب شيمة. ولكنه من شيمة الاسد - [00:15:34](#)

الوردي اذا لم تجزهم اذا لم تجزهم دار قوم مودة اجاز القنا والخوف خير من الود يحيدون عن هزل الملوك الى الذي توفر من بين الملوك على الجد. ومن يصحب اسم ابن العميد محمد اللهم صل على سيدنا - [00:16:04](#)

سيدنا محمد. ومن يصحب اسم ابن العميد محمد يسر بين انياب الاسود واللاست يمر من السم الوحي عاجز ويعبر من افواههن على دردي. كفانا الربيع العيسى من بركاته. فجاءت فجاءته لم - [00:16:24](#)

اسمع حذاء سوى الرعاية اذا ما استحين الماء يعرض نفسه كرعن بسبت في اناء من الورد انا ارادت شكرنا الارض عنده فلم يخلنا جو هبطناه من رقد لنا مذهب العباد في ترك غيره واتيانه - [00:16:44](#)

لنبغي الرغائب بالزهد. رجونا الذي يرجون في كل جنة بارجانا حتى ما يأسنا من الخلد. تعرض للزوار اعناق خيله تعرض وحش خائفات من الطرد. وتلقى نواصيها المنايا مشيخة ورود قطا - [00:17:04](#)

ام تشيخن في وردي وتنسب افعال السيوف نفوسها اليه وينسبن السيوف الى الهند اذا رفاء البيض متوا بقتله. اتى نسب اعلى من الاب والجدة. فتى فانت العدو من الناس عينه - [00:17:24](#)

فما ارمدت اجفانه كثرة الرمد وخالفهم خلقا وخلقاً وموضعا فقد جل ان يعدى بشيء هو ان يعدي يغير الوان الليالي على العذاب بمنشورة الرايات من صورة الجندي اذا ارتقبوا صباحا - [00:17:44](#)

او قبل ضوئه كتائب لا يرد الصباح كما تردى. ومبثوثة لا تتقى بطليعة ولا منها بغور ولا نجدي. يغصن اذا ما غرن في متفاقد من الكفر غان بالعبيد عن الحشد. حشد - [00:18:04](#)

كل ارض تربة في غباره فهن عليه كالطرائق في البرد. فان يكن المهدي من بان فهذا والا فالهدى ذا فما المهدي يعلننا هذا الزمان بذا الوعد ويخدع عما في يديه من النقد - [00:18:24](#)

هل الخير شيء ليس بالخير غائب؟ ام الرشد شيء غائب ليس بالرشد؟ احزم ذي لب أحزم ذي لب واكرم ذي يد واشجع ذي قلب وارحم ذي كبدي واحسن معتم وركبة على المنبر العالي او الفرس النهدي. تفضلت الايام بالجمع بيننا. فلما حمدنا لم - [00:18:44](#)

تدمننا على الحمد جعلنا وداعي واحدا لثلاثة جمالك والعلم المبرح والمجد وقد كنت تركت المنى غير انني يعايرني اهلي بادراكها وحدي وقد كنت ادركت المنى غير انني يعيرني اهلي بادراكها وحدي. وكل شريك في السرور - [00:19:14](#)

بمصبحي ارى بعده من لا يرى مثله بعدي. فجد لي بقلب ان رحلت فأنني مخلف قلبي عند من فضله وعندي ولو فارقت نفسي اليك حياتها لقلت اصابت غير مذمومة العهد - [00:19:40](#)

جمال يفوق الجمال طيب يلا نبداً بسم الله تعالى قال يمدح ابا الفضل ابن العميد يمدح ابا الفضل ابن العميد ويودعه. قال في البيت الاول نسيت وما انسى عتاباً على الصد ولا خفراً زادت به حمرة الخد - [00:20:00](#)

نسيتوا يعني انا كثير النسيان. فاذا نسيت عهدك ووعدك اه فلا تحزن يا ابن العميد اذ انني انسان والانسان كثير النسيان. واذا رويت على بعض الروايات نسيت ها اه فمعنى ذلك ان الحبيب نسيني. فانا مثلك نسيت يا ابن العميد نسيت يعني وقع علي فعل النسيان - [00:20:20](#)

المبني للمجهول نسيت وما انسى عتاباً على الصد ولكن عتابك لي على صدي عنك قصدي قول على الهجر وعلى اجماع الرحيل عنك اه لن انساه لما جاء يودعه عاتبه كيف تودعنا يا ابا الطيب ايها المتنبي اقم عندنا - [00:20:47](#)

اثنتا نواسك كما قال ذلك الملك لكعب ابن مالك اثنتا نواسك دعك مقيماً عندنا. قال له ولكنني ولكنني لن انسى عتابك على الصد على اجماع الرحيل. ها اه ولا خفراً زادت به - [00:21:08](#)

الخد والخفر الحياة وهو من صفات النساء الخفر اه اه الخافرات الحيات يعني. اه زادت به حمرة الخد يعني زادت بهذا الحياء او بهذا العتاب زادت حمرة الخد. الان قد يكون قصده اه انني نسيت من قبل النساء الجميلات ولكن - [00:21:25](#)

لم انسى ان سينني هن فأنني لم انسى حياءهن. اه الخفر اه وهذا الخفر الذي هو الحياء عند النساء زاد حمرة اه في خدهن وهذا اقرب. لانه يطلع مطلع على عادة الشعراء في المطالع الغزلية او في النسيب - [00:21:52](#)

وان كانت المقصود بها المتنبي انني استحييت منك. يا ابن العميد استحييت من دوام فضلك علي في مدة اقامتي عندك والان انا ارتحل عنك كالك لم تفعل لي شيئاً او كاني يعني اه اه غاضب او زعلان من اه من لا انا لست كذلك لست غاضباً - [00:22:12](#)

ولا اسفا ولا حزيننا ولا يعني منزعجا من اقامة بالعكس. فعتابك لي على بقائي عندك فعل بي ما يفعل الحياء بوجنات نساء فايش

فاخجلني انت اخجلتني بهذا العتاب. معنيان كلاهما واد - [00:22:32](#)

وروايتان نسيت ونسيت ونسيت اجمل انت المنسي ايها المتنبي انت المنسي من كل شيء الا طموحك طيب ثم قال في البيت الثاني

ولا ليلة يعني وما نسيت ليلة لانه قال نسيت وما انسى عتابا ها - [00:22:49](#)

فقال ولا ليلة ولن انسى ليلة قصرتها. طبعاً الليل عند الشعراء يوصف بالطول. ها مو ايش قال آآ المتربي نفسه قال فيالك ليلا على

اعكش احم البلاد خفي الصوى. يعني من لم يتبين منه الصباح لطوله. او مثلاً احاد في - [00:23:10](#)

في سداس ام في احادي ليلتنا المنوطة بالتنادي. يعني هاي الليلة منوطة متعلقة بالتنادي. التنادي يوم التنادي يعني بالقيامة. هذه الليلة لن لن تنتهي الا يوم القيامة الا عندما تجيء يوم القيامة. فالليل موصوف عند الشرى والنابعة. معروف الليل عند النابعة مشهور.

اه لما قال فانك كالليل - [00:23:32](#)

الذي هو مدركي وان خلت ان المنتهى عنك واسع فالليل عند الشعراء طويل. ولا آآ امرؤ القيس بمعلق قتي وليل كموج البحر ارقى

سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي. آآ كأن نجومه البيت الاخر كأن نجومه بكل مغار - [00:23:54](#)

القتل شدت ببذولي يعني اذا كان عقلت فشدت فلم تتغير مواقعها فطال الليل. آآ والجرير قال بدل الليل ابدل الليل لا تسري كواكبه

امطال حتى حسبت النجم حيرانا في الليل عند الشراب طويل. اه جاءك يا بشار - [00:24:14](#)

آآ دمر الفكر دمر فكرة طول الليل عند الشعراء وانه يعني هذا الليل يبكي فيه الناس على الاحبة وعلى بعد الرحيل وعلى الهواء يعني

وليل حزن ودموع وعلى رأيهم دايم دموع جاءك بشار فقال لك لم يطل ليلي ولكن لم انم - [00:24:34](#)

ما فيه لا تقولوا لي طول الليل انا ما نمتش بس يعني اه وانا شف بقيت الاول استهزأ بفكرة ان الليل طويل والعشاق يعانون امن طوله بالشر الثاني رجع لما يعني استهزأ به في الشوط الاول فقال لم يطل ليلي ولكن لم انم ونفى عني الكرى طيف الم يطيف -

[00:24:54](#)

حبييتي الم بي فنفي ابعد عني الكرة النوم. مم تناقض مع نفسه. طيب لكن هذا الليل الطويل عند الشعراء كلهم اجا المتنبي قال لك لا.

هذا الليل عندي قصير. بس انا ايش؟ هو مش قصير. الا قصرتم بايش؟ ما - [00:25:14](#)

الغسيل الباهي استعانة. شو قال؟ ولا ليلة قصرت انا قصرت هذه الليلة. بقصورة اطالت يدي في جيدها صلبة العقد. طيب القسورة

اه المرأة اه تعال تشوف هاي القاسورة. القاسورة المقصورة المحبوسة في خدرها. والقرآن استخدم اللفظ بالمناسبة - [00:25:32](#)

في موضعين وكلاهما له مش ليس له فقط معنيان اكثر. وايش رب العالمين قال في سورة الرحمن؟ قال آآ فيهن قاصرات طرف لم

يطمئنهن انس قبلهم ولا جان. وقال في سورة نفسها - [00:25:53](#)

حور مقصورات في الخيام. فاستخدم قاصرات ومقصورات. شوفوا القصورة تحتل القاصرة والمقصورة فان قلت المقصورة اي

المحبوسة عن ان يراها الاخر فها خاصة بهذا الزوج او بهذا الحبيب فهي ايش مصونة هذا مقصورة قوله تعالى حور مقصورات فان

كانت قاصرات فيهن - [00:26:09](#)

قاصرات الطرف قاصرات الطرف هي فاعل اسم فاعل. وهن قصور فعول بمعنى اسم الفاعل. ها او بمعنى اسم المفعول يعني قاصور

تبعث فيها المعنيان او فيها الانزياحان آآ العدوان الصرفيان اللي هو اما بمعنى قاصرات واما يعني مقصورات. فين قلنا مقصورات -

[00:26:35](#)

عرفناها اي انهن محبوسات فلا يخرجن ولا يظهرن فتنتهن لسوى ازواجهن. وان قلنا قاصرات فايضا لها معنيان. المعنى الاول قاصرات

الطرف كما قال الله تعالى فيهن قاصرات الطرف لم يطمئن انس قبلهم ولا جان. اي قصرن اطرافهن - [00:26:55](#)

ها عن ان ينظرن لغير ازواجهن. وهذا تفسير الآية اصلاً. لو رجعتوا للتفسير كثير من المفسرين سيقول ذلك. او فيهن قاصرات الطرف

اي مقصورات الطرف فهن قد منعن الرؤية الا لازواجه. قريب من المعنى الاول بس فاعل بمعنى مفعول. فهن - [00:27:13](#)

فلم يقصرن اطرافهن بل قصرت اطرافهن اي ان الله لم يهيئهن طبعاً هو المقصود بالحوار لم يهيئهن الا لينظرن الى ازواجهن قصرت

نظر او القاصرات هن اللواتي اذا اذا اخذنها على انها اسم فاعل هن - [00:27:35](#)

اللواتي قصرن نظر ازواجهن عليهن. بمعنى انهن كن خير زوجات او خير حبيبات او خير عشيقة لهؤلاء الرجال او هؤلاء الأزواج

فاستغنت الرجال فاستغنى الرجل عن ان ينظر الى سواها - [00:27:55](#)

قاصرات مش لانفسهن لغيرهن قاصرات الطرف لازواجهن قصرن طرف ازواجهن عليهن فلم ينظر ازواجهن لغيرهن لانهن شغلنهن

بجمالهن وحسن تبعلهن ولطفتهن عن ان ينظر هذا الحبيب او الزوج الى غيرهن - [00:28:17](#)

معاني معاني كله في قصورة هتبع للمتنبي ها ولا لية قصرتها وشوف كيف التجانس بان قصرتها وقصورة ولا لية قصرتها بقصورة
بعدين شو قال لك هذه الليلة ليش هي قصيرة؟ غير ان هاي المرأة قاصرة ومقصورة وجميلة وفاتنة والى اخره قال اطالت يدي في

جيدها - [00:28:41](#)

صحبة العقد يعني اه كيف يجيدها؟ كيف تضع يدك على جيدها طبعاً ممكن يكون تحسس لكن قصده العناق فانا عالقتها فلزمت

جيدها ظلت يدي معانقة لجيدها. اللي هي عنق طبعاً تخيلوا هيك المشهد اه - [00:29:01](#)

تصارها هيئة التفاف آ ذراعية حول عنقها مثل العقد في جيدها. مثل التفاف العقد للطوق. اه في جيدها. فلزمت يدين لم احل يداي

عن عنقها لشدة اعتناقي لها ولصوقي بها فكان ذلك كالعقد في جيدها - [00:29:21](#)

مشهدية وصورة وانزياح كمان. قال اطالت يدي بجيلاها صحبة العقد ثم قال في البيت الثالث ومن لي بيوم مثل يوم كرهته قربت به

عند الوداع من البعد. قال انا اتمنى يوم الوداع مع انه يوم - [00:29:47](#)

اكرهه قال ومن لي بيوم مثل يوم كرهته. ما اليوم الذي كرهه المتنبي؟ يوم الوداع؟ فقال لك اتمنى ان يعود يوم الوداع انه يوم

مكروه عندي. لم هو مكروه عندي؟ لانه يوم ودعة سافارق فيه الحبيب ربما لن اعود اليه الا بعد عام او بعد عدة او ربما لن اعود -

[00:30:08](#)

البتة فهو يوم مكروه عندي لكنه ايضا احبه واتمنى ان يعود لما؟ لانه فيه على الاقل لحظة التقاء بمن احب فاودعه فتلك اللحظة

عندي ربما اعيش عليها طيلة حياتي بعد ذلك. فانا احب هذا اليوم المكروه - [00:30:28](#)

مع انه مكروه لانه يجمعني بمن احب ولو لمرة اخيرة. قربت به عند الوداع من البعد. اي اه اه قربت به من البعد عند الوداع. يعني

اقتربت من الابتعاد عند الوداع او قرب بعدي عن الحبيب فجاءني به - [00:30:45](#)

فربما آ يعني كانت طوال علاقتي السابقة به يصد عني فلما اردت الرحيل حن قلبه ورق هذا القلب فجاء ليودعني فظفرت برؤيته ولو

لمرة اخيرة. قربت به عند الوداع من البعد - [00:31:04](#)

ثم قال في البيت الرابع والا يخص الفقد شيئاً فاني فقدت فلم افقد دموعي ولا وجدي. والا يعني قال لي ومن لي بيوم ومن لي بالا

يعني هون الا الباء محذوفة لانه هي معطوفة على من لي بيوم. فبقول يعني نزع الخافض منها - [00:31:24](#)

للعطف وللدلالة. قال وما لي بيوم في البيت الثالث والا يخص يعني ومن لي بالا يخص الفقد شيئاً. يعني قال لا اريد ان يخص الفقد

اقضوا شيئاً من الاشياء فيجعلني افقدها فليفقدي الفقد كل شيء. ليش - [00:31:47](#)

لسببين لا طعم للحياة بعد المحبوب. فاذا راح المحبوب فكلها فكل شيء لا قيمة له. او حين تفقد المحبوب تفقد كل ما موجود لانه

اشياء لا معنى لها بفقد المحبوب. فقدت يعني فقدت الحب فلم افقد مع كل ذلك مع كل هذه المصيبة لما افقد دموعي ولا - [00:32:05](#)

اه مع انه هذا الفقد اريد ان يعم كل شيء وحتى يعم الحبيب فلا فلا ترقأ دموعي ولا يهدأ وجدي وحبي وعشقي لهذا المحبوب ثم قال

في البيت الخامس تمنن - [00:32:26](#)

يلذ المستهام بمثله وان كان لا يغني فتيلاً ولا يجدي. ايش هو التمني؟ الذي تمناه في البيت الثالث والرابع ما الذي تمنى في البيت

الثالث والرابع؟ قال ومن لي بيوم مثل يوم كرهته. من يأتي بيوم مثل يوم الوداع. ها؟ والتمني الثاني الا - [00:32:43](#)

قص الفقد شيئاً الا ينتقل فقد حين افقد المحبوب افقد كل شيء. فدعا ان يفقد بعد المحبوب كل شيء باستثناء ها دموعي ووجدي. اذ

ان دموعي لا تفقد وستبقى يعني آ تسيل ووجدي وهو عشقي لن يفقد فسيبقى مشتتاً في قلبي. فقال هذا الذي - [00:33:03](#)

هو يعني هذا تمن هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا تمن او هو عائد على التمني في البيتين السابقين تمن يلذ المستهام بمثله. يا ريت انا ملتذ بالقول انه هيك تصوير. يا لذ يتلذذ يعني مستهام الحبيب او او العاشق بمثله - [00:33:25](#)
لكنه ايش؟ امنية وان كان لا يغني ولا يجدي. ها الاية القرآنية فتيل وردت في القرآن الكريم في سورة الاسراء قال ايش؟ ولا يظلمون فتيل. والفتيل اللي هو الخيط الذي يكون على شق - [00:33:45](#)

بالنواة التمرة يعني النواة هي في آآ حزب بوسط الفلقتين هذا الحس فيه يكون خيط رفيع هذا الخيط الفتيل فيوم القيامة رب العالمين لا يظلمك هذا الفتيل. فقال لك هذا التمني الذي تمنيته من ان يأتي يوم الوداع فالتقي الحبيبة - [00:34:02](#)
اخر مرة او لمرة اخيرة وحيدة هو تمن اه يعني مستحيل اه لانه لا يجدي من الحقيقة من الواقع ها شيئا لا يغني ولا يجدي اي لا ينفع مم وقال رجل من بني الحارث وقيل هو ابن ميادة - [00:34:22](#)

في هذا المعنى وببيت مشهور بالمناسبة انا احفظه بجهوز بالطفولة قال امانية من ليلي حسانا كأنما سقتني بها ليلي على ظمأ بردا. منى ان تكن حقا فما اعذب المنى والا فقد عشنا بها زمن الرغبة. قال لك انا بتمنى شو رأيك - [00:34:43](#)
اه صح الامانية مستحيلة اه والتمني مش قال لك الشاعر الاخر والتمني من بعضه المستحيل مستحيلة. ولكن اتمنى فان وقعت فما اعلم المنى. وان لم تقع فعلى اقل التمني انني عشت في جو التمني اه عشت به زمنا الرغبة. يعني انا امني نفسي فالتمني في حد ذاته هو وعد - [00:35:08](#)

اصول والعيش على الوعد قد يكون يعني لذبذا عند هؤلاء الشعراء. لكن في شاعر اخر قال لك يا اخي شو التمني تمنى تمنى حيلة العاجز شو قال؟ قال الاخر اذا تمنيت بت الليل مغتبطا ان المنى - [00:35:31](#)
رأس اموال المفاليس المفلس هذا بتمنى. يا بتعمل الشيء يا بتنساه. يعني المتنبي طبعا امنياته لم تظل حبيسة افكاره ولا حبيسة وجدانه انما عمشى في طريق تحقيقها الان وصل الى ان يحققها ام لم يصل الحقيقة لم يصل. لكنها لم تقعه لم تكن امنيات فى الفراغ - [00:35:51](#)

لما كانت امنيات يوقعها على ارض الواقع. هم. اذا تمن يلذ مستهام بمثله وان كان لا يغني فتيل ولا يجدي. ثم قال في البيت السادس وغيظ على الايام كالنار في الحشا. ولكنه غيظ الاسير - [00:36:15](#)
على القد وغيره المبتدأ. هم. على الايام انا مغتاز من هذه الايام التي باعدت بيني وبين احبتي. بل هو يريد ان مغتاز من هذه الايام التي باعدت بيني وبين مناي وبين مرادي في هذه الدنيا. كالنار في الحشا - [00:36:35](#)
جعلت نيرانا تفتقد في اعماقي ولكنه هذا الغيظ ولكنه مثل يعني غيظ الاسير على القد قد السير الذي يوثق به يعني الحبل او القيد الذي يوثق به الاسير. فقال لك زي واحد مأسور وهو قاعد - [00:36:54](#)

يعني مغتاز من القيد. ماذا يدفعه هذا الغيظ؟ ماذا سيقدم له؟ ماذا سيجديه فقال غيظي على الايام كالنار في الحشا ها يعني طبعا غيظي هي المبتدأ وكالنار في العشاء هي الخبر ولكنه غيظ لا فائدة منه ولا - [00:37:14](#)
ايغني شيئا لانه مثل غيظ الاسير على القد. طيب دعونا نتوقف في هذه الحلقة الثلاثية بعد المائتين عند هذا البيت سادس سنبدأ في الحلقة الرابعة بعد المائتين بالبيت السابع ان شاء الله تعالى في القصيدة التاسعة والثمانين. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله - [00:37:30](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:37:50](#)